

# دراسة اقتصادية لصافي العائد لأهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية

الدكتور الدسوقي عبد السلام المدرسي      والدكتور على سليمان عيطة  
والدكتور عبد المنعم رجب محمد

## • مقدمة •

ما تزال الزراعة المصرية هي المسئولة عن الجانب الأساسي لتوفير الأمن الغذائي، نظراً للطلب المتزايد على الغذاء والكساء الراجع إلى الزيادة السكانية، وتحتل مجموعة الحبوب الجانب الهام للطلب على الغذاء، حيث تمثل المصدر الرئيسي لمجموعة البروتينات والنشويات اللازمة للاحتياجات الآدمية.

ويمثل القمح السلعة الاستهلاكية الاستراتيجية الهامة في جمهورية مصر العربية، حيث لازال الإنتاج المحلي من القمح لا يغطي إلا ثلث الاحتياجات الرئيسية من رغيف الخبز اللازم لجميع الفئات الاستهلاكية.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة القمح كمحصول استهلاكي... وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المعوقات والمشكلات الأساسية التي تحول دون زيادة الإنتاج من محصول القمح، وذلك عن طريق مناقشة العوامل الأساسية المحددة للتوسع وهي التكاليف المزرعية وصافي الأرباحية، وذلك بهدف الوصول بالتكاليف المزرعية إلى أقل حد ممكن، وذلك في المحافظات المنتجة، مع الوصول بصافي العائد إلى أقصى ما يمكن. هذا بالنسبة لمحصول القمح، وأيضاً محصول الذرة الشامية والذي يعتبر محصولاً غذائياً أساسياً وخاصة لسكان الريف، كما يعتبر محصول العلف الرئيسي للحيوانات وخاصة في شهور الصيف.

---

\* الدكتور الدسوقي عبد السلام الملاحي : أستاذ مساعد الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

\* الدكتور على سليمان عيطة : قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

\* الدكتور عبد المنعم رجب حامد : قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

وتهدف دراسة اقتصاديات المحاصيل الزراعية بصفة عامة ، ومحاصيل الحبوب بصفة خاصة ، والتي أهمها القمح والذرة الشامية إلى معرفة صافي العائد والتكاليف والأرباحية النسبية لكل محصول بهدف العمل على إزالة معوقات التوسع في المساحة المزروعة ، بغية تحقيق الأمن الغذائي والتي تهدف إليه السياسة الزراعية الرشيدة في جمهورية مصر العربية .

## • القمح •

### التكاليف الكلية لفدان القمح :

يعتبر القمح المحصول الغذائي الرئيسي لغالبية السكان ، سواء أكان على مستوى الحضر أو على مستوى الريف . وتلعب السياسة الزراعية الرشيدة دوراً أساسياً في تحديد المساحات المزروعة من القمح ، وتعتبر التكاليف المزرعية من العوامل الرئيسية المحددة لهذه المساحة . وبدراسة التكاليف المزرعية الكلية للفدان خلال المراحل الإنتاجية المختلفة وهي ١٩٦٥ - ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ - ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ - ١٩٧٦ ، وذلك على مستوى المحافظات ، تبين أن محافظة الجيزة تعتبر أعلى التكاليف الإنتاجية ، حيث بلغت تكلفة فدان القمح بها حوالى ٤٤,٢٢٨ جنيهاً ، تليها في الارتفاع محافظة أسيوط حيث بلغت حوالى ٤٤,١٩٧ جنيهاً للفدان ، وتتفاوت التكاليف المزرعية بين باقى المحافظات ، وتعتبر محافظة الفيوم أقل المحافظات تكلفة للفدان وذلك خلال المرحلة الأولى .

أما بالنسبة للمرحلة الثانية فتعتبر محافظة الجيزة هي أيضاً أعلى المحافظات من ناحية ارتفاع تكلفة فدان القمح بها ، حيث بلغت حوالى ٤٧,٣٤٣ جنيهاً للفدان ، تليها محافظة أسيوط أيضاً حيث بلغت حوالى ٤٦,٢١٨ جنيهاً للفدان ، أى أن محافظتى الجيزة وأسيوط هي أعلى المحافظات تكلفة للفدان خلال المرحلتين الأولى والثانية . أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فقد انخفضت التكاليف الإنتاجية فى كل من محافظتى الجيزة وأسيوط ، وكان الانخفاض كبيراً فى محافظة الجيزة ، ولكنه انخفض انخفاضاً بسيطاً فى محافظة أسيوط ، وذلك بالنسبة لباقى المحافظات ، ولكن تكاليف الإنتاج زادت فى هاتين المحافظتين

في المرحلة الثالثة عن المرحلتين الأولى والثانية ، وقد احتلت محافظة سوهاج مكان الصدارة من ناحية ارتفاع تكلفة فدان القمح بها ، حيث بلغت تكافة الفدان بها حوالى ٦٤,٩٣٨ جنيهاً ، تليها محافظة المنيا حيث بلغت حوالى ٦١,٧١٠ جنيهاً للفدان ( جدول ١ ) .

### العائد الصافى للفدان :

بدراسة العائد الصافى لفدان القمح خلال المراحل الإنتاجية الثلاث تبين أن محافظة قنا تحتل المركز الأول حيث قدر صافى العائد لفدان القمح بها بحوالى ٢٢,٩٤٠ جنيهاً ، تليها محافظة أسيوط فى المركز الثانى حيث قدر صافى العائد لفدان القمح بها حوالى ٢١,٢٩٥ جنيهاً ، وتحتل محافظة المنوفية المركز الثالث حيث قدر صافى العائد بها بحوالى ٢٠,٩٨٢ جنيهاً ، وتحقق محافظتنا كفر الشيخ والبحيرة خسارة قدرها ٢,٨٨١ جنيه للفدان فى كفر الشيخ ، ١,٥٣٢ جنيه للفدان فى محافظة البحيرة وهذا بالنسبة للمرحلة الأولى ، أما بالنسبة للمرحلة الثانية فقد احتلت محافظة القليوبية المركز الأول حيث قدر صافى عائد الفدان من القمح بها بحوالى ٢٦,٢٣٢ جنيهاً ، تليها فى المركز الثانى محافظة المنوفية حيث بلغ حوالى ٢٥,٢٦٩ جنيهاً للفدان ، بينما احتلت محافظة أسيوط المركز الثالث حيث قدر صافى العائد لفدان القمح بها حوالى ٢٤,٩٨١ جنيهاً كمتوسط للمرحلة ، وتحتل محافظة الجيزة المركز الأخير من ناحية تحقيق صافى العائد الفدانى بها حيث قدر بحوالى ٧,٣٩٣ جنيهاً فى المتوسط للمرحلة الثانية .

أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فتحتل محافظة الغربية المركز الأول حيث قدر صافى العائد الفدانى بها بحوالى ٤٨,٦٩٤ جنيهاً كمتوسط سنوى للمرحلة الثالثة ، وتحتل محافظة المنوفية المركز الثانى حيث قدر صافى العائد لفدان القمح بحوالى ٤٨,٣٦١ جنيهاً ، وتحتل محافظة القليوبية المركز الثالث وقدر صافى العائد بها بحوالى ٤٥,٩٤٧ جنيهاً للفدان كمتوسط للفترة الثالثة ، واحتلت محافظة أسيوط المركز الرابع حيث قدر صافى العائد لفدان القمح بها بحوالى ٤٥,٥٣٥ جنيهاً ، وتحتل محافظة المنيا المركز الأخير من ناحية تحقيق صافى العائد والذى قدر بها بحوالى ٢٨,٧٨٤ جنيهاً للفدان كمتوسط سنوى للمرحلة الثالثة ( جدول ١ ) .

جدول (١) : تطور التكاليف الكلية والمائد الكلي وصافي المائد (بالجنيه) من إنتاج فدان قمح في أهم المحافظات في جمهورية مصر العربية في الفترة ١٩٦٥-١٩٧٦

المحافظة	الفترة الأولى (١٩٦٥ - ١٩٦٨)			الفترة الثانية (١٩٦٩ - ١٩٧٢)			الفترة الثالثة (١٩٧٣ - ١٩٧٦)		
	صافي المائد	جنيه	التكاليف الكلية	صافي المائد	جنيه	التكاليف الكلية	صافي المائد	جنيه	التكاليف الكلية
البحيرة	٣٧,٠١٧	٣٥,٠٦٨	٣٣,٥٣٣	٧,٨٨٧	٤٢,٣٧٦	٤٢,٤٨٩	٧,٨٨٧	٤٢,٣٧٦	٤٢,٥١٨
الغربية	٤٨,٦٩٤	٤١,٨٧٥	٥٧,١٠٦	٢٢,٦٠	٦٥,٥٢٨	٤٣,٤٦٨	٢٢,٦٠	٦٥,٥٢٨	٥٥,٤٠٩
كفر الشيخ	٢٣,٩٠٥	٣٦,٧٠٢	٣٣,٨٢١	٨,٥٣٠	٤٥,١٥٦	٣٦,٦٢٦	٨,٥٣٠	٤٥,١٥٦	٥٠,١٨٠
الدقهلية	٣٨,٠١٨	٤٠,٢٣٦	٤٣,٥٦٩	١٤,٥٧١	٥٤,٤٩٦	٣٩,٩٢٥	١٤,٥٧١	٥٤,٤٩٦	٥٣,٢٢٨
دمياط	٣٨,٠٧١	٣٥,٣٧٩	٣٨,٤٤١	١٣,٨٩٥	٤٩,٩٧٠	٣٦,٠٧٥	١٣,٨٩٥	٤٩,٩٧٠	٤٣,١٣٨
الشرقية	٤٠,٠١٧	٣٤,٣٥٣	٤٦,٦٧٢	١٥,٧٠٢	٥٥,٢٥٠	٣٩,٥٤٨	١٥,٧٠٢	٥٥,٢٥٠	٥٦,٤٧٠
المنوفية	٤٨,٣٦١	٤١,٨٠٧	٦٢,٧٨٩	٢٠,٩٨٢	٦٩,٩٤٢	٤٤,٦٧٣	٢٥,٢٦٩	٦٩,٩٤٢	٥٥,٩٠٨
القليوبية	٤٥,٩٤٧	٤٣,٩٨٥	٦١,٤٩٦	٢٦,٢٣٢	٦٧,٧٥٠	٤١,٥١٨	٢٦,٢٣٢	٦٧,٧٥٠	٦٠,٠٠٨
الجيزة	٣٧,٧٢٥	٤٤,٢٢٨	٥٧,٥٩٧	٧,٣٩٣	٥٤,٧٣٦	٤٧,٣٤٣	٧,٣٩٣	٥٤,٧٣٦	٥٤,٦٤٨
بنى سويف	٣٧,٧٨٤	٤١,٠٢١	٤٩,٢٩٦	١٢,٣٠٢	٥١,٨٩٧	٣٩,٥٩٥	١٢,٣٠٢	٥١,٨٩٧	٤٨,٩٦٥
الفيوم	٣١,٧٧٧	٢٨,٩٨٨	٤٧,٤٩٠	١٧,٣١٤	٤٨,٣٧٨	٣١,٠٦٤	١٧,٣١٤	٤٨,٣٧٨	٤٢,٧٢٨
المنيا	٢٨,٧٨٤	٤٣,٨٢٤	٥٤,٤٤١	١٧,١١٦	٦١,٢٣٩	٤٤,١٢٣	١٧,١١٦	٦١,٢٣٩	٦١,٧١٠
أسيوط	٤٥,٥٣٥	٤٤,١٩٧	٦٥,٤٩٢	٢٤,٩٨١	٧١,١٩٩	٤٦,٢١٨	٢٤,٩٨١	٧١,١٩٩	٦٠,٨٢٨
سوهاج	٢٩,٠٩٠	٤٣,٣٩٣	٦١,٢٨٥	١٧,٣٦٢	٦٢,٨٨٧	٤٥,٥٢٥	١٧,٣٦٢	٦٢,٨٨٧	٦٤,٩٣٨
قنا	٣٥,٤٧٧	٣٦,٥٣٢	٥٩,٤٧٢	١٢,٦٨٦	٥١,٢٣١	٣٨,٥٤٥	١٢,٦٨٦	٥١,٢٣١	٥١,٢٠٣
أسوان	٣٠,٤١٨	٣٢,١٠٥	٤٤,٦٦٣	١٢,٢١٤	٤٤,٩٢٥	٣٢,٧١١	١٢,٢١٤	٤٤,٩٢٥	٣٨,٠٨٣
إجمالي الجمهورية	٣٦,٧٣٦	٣٩,٠٨٩	٤٩,٨٧٢	١٠,٧٨٣	٥٥,٠٤٦	٣٩,٩٩٥	١٥,٠٥١	٥٥,٠٤٦	٥٣,٥٦٠

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة - قسم الاقتصاد الزراعي والإحصاء - سجلات الإنتاج والتكاليف والأسمدة للسنوات من ١٩٦٥ - ١٩٧٦ .

### تطور التكاليف الكلية وصافي العائد للوحدة المنتجة :

بدراسة التكاليف الكلية للوحدة المنتجة وهي الإردب من القمح خلال المراحل الثلاث فقد أوضحت الدراسة أنها متقاربة فقد تراوحت بين ٤,٥٤٤ جنيهاً للإردب كحد أدنى ، وبين ٦,٩٠٤ جنيهاً كحد أعلى في المرحلة الأولى، وبين ٤,٢٨٠ جنيهاً كحد أدنى ، وبين ٥,٩٣٠ جنيهاً كحد أعلى خلال المرحلة الثانية، بينما تراوحت تكلفة إردب القمح بين حوالى ٤,٨٤٠ جنيهاً، وحوالى ٧,٢٧٠ جنيهاً وذلك خلال المرحلة الثالثة ( جدول ٢ ) .

أما بالنسبة لصافي العائد من إردب القمح فقد أوضحت الدراسة أن صافي العائد لإردب القمح في المرحلة الأولى تراوح بين ٠,٥٢٨ جنيهاً خسارة للإردب ، ٥,١٣٠ جنيهاً صافي عائد ، بينما في المرحلة الثانية تراوحت هذه القيمة بين ٠,٩٠٠ جنيهاً، وحوالى ٢,٧١٠ جنيهاً للإردب، أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فقد تراوح صافي العائد لإردب القمح بين حوالى ٢,٨٠٠ جنيهاً ، وحوالى ٤,٧٢٠ جنيهاً للإردب ( جدول ٢ ) .

### التغير في التكاليف الكلية والعائد الكلي :

بدراسة التطور في التغير الذى طرأ على التكاليف الكلية وكذلك العائد الكلي خلال سنوات الدراسة مقسمة إلى المراحل الثلاث فقد أوضحت الدراسة أن أعلى معدل للتغير في التكاليف الكلية للقدان كان بمحافظة الشرقية ، حيث ارتفعت التكاليف الكلية بمقدار ٥,١٩٥ جنيهاً للقدان في المرحلة الثانية عن المرحلة الأولى ، بينما زادت في المرحلة الثالثة بحوالى ٢٢,١١٧ جنيهاً للقدان وبمعدل تغير بلغ حوالى ٦٤,٣٨٪ عن المرحلة الأولى . وقد اختلفت درجة الزيادة في التكاليف بين محافظة وأخرى ولكن درجة الاختلاف لم تكن كبيرة من مرحلة إلى أخرى ، وكذلك تبين من الدراسة أن درجة الاختلاف بين المحافظات أو الفروق بين المحافظات لم تكن كبيرة ( جدول ٣ ) .

أما بالنسبة للتغير في العائد الكلي للقدان فقد تبين من الدراسة أن التغير في العائد الكلي بلغ أقصاه في محافظة البحيرة ، حيث بلغ معدل التغير في

جدول (٢) : تطور التكاليف الكلية والعائد الكلي وصافي العائد (بالجنيه) من إنتاج أردب قمح في أهم المحافظات في جمهورية مصر العربية في الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٦

المحافظة	الفترة الأولى (١٩٦٥ - ١٩٦٨)											
	الفترة الثالثة (١٩٧٣ - ١٩٧٦)			الفترة الثانية (١٩٦٩ - ١٩٧٢)			الفترة الأولى (١٩٦٥ - ١٩٦٨)			الفترة الثانية (١٩٦٩ - ١٩٧٢)		
	صافي العائد	جنيه	جنيه	صافي العائد	جنيه	جنيه	صافي العائد	جنيه	جنيه	صافي العائد	جنيه	جنيه
البحيرة	٤,٤٥٠	٩,٥٦٠	٥,١١٠	١,٢٥٠	٦,٧٦٠	٥,٥١٠	٥,٣٠٣-	٦,٦٠١	٦,٩٠٤	٦,٦٠١	٦,٩٠٤	٦,٩٠٤
الغربية	٤,٧٢٠	١٠,٠٩٠	٥,٣٧٠	٢,٥٥٠	٧,٥٨٠	٥,٠٣٠	١,٨٩٠	٧,٠٨٥	٥,١٩٥	٧,٠٨٥	٥,١٩٥	٥,١٩٥
كفر الشيخ	٢,٨٠٠	٨,٦٨٠	٥,٨٨٠	١,٢٨٠	٦,٢٩٠	٥,٠١٠	٥,٥٢٨-	٦,٢٠٦	٦,٧٣٤	٦,٢٠٦	٦,٧٣٤	٦,٧٣٤
الدقهلية	٣,٨٧٠	٩,٢٨٠	٥,٤١٠	١,٨٦٠	٦,٩٧٠	٥,١١٠	٥,٤٩٠	٦,٤٠٧	٥,٩١٧	٦,٤٠٧	٥,٩١٧	٥,٩١٧
دمياط	٤,٢٧٠	٩,١١٠	٤,٨٤٠	١,٨٢٠	٦,٥٦٠	٤,٧٤٠	٥,٤٨٩-	٦,١٥٠	٥,٦٦١	٦,١٥٠	٥,٦٦١	٥,٦٦١
الشرقية	٣,٨٧٠	٩,٣٤٠	٥,٤٧٠	١,٩٠٠	٦,٦٨٠	٤,٧٨٠	١,٦٣٠	٦,١٧٤	٤,٥٤٤	٦,١٧٤	٤,٥٤٤	٤,٥٤٤
المنوفية	٤,٣١٠	٩,٣٠٠	٤,٩٩٠	٢,٥١٠	٦,٩٥٠	٤,٤٤٠	٢,٤٢٢	٧,٢٥٠	٤,٨٢٨	٧,٢٥٠	٤,٨٢٨	٤,٨٢٨
القليوبية	٤,٠٢٠	٩,٢٧٠	٥,٢٥٠	٢,٧١٠	٦,٩٩٠	٤,٢٨٠	٢,٥٠٠	٧,٠٤٠	٥,٠٤٠	٧,٠٤٠	٥,٠٤٠	٥,٠٤٠
الجيزة	٣,٧٩٠	٩,٢٩٠	٥,٥٠٠	٥,٩٠٠	٦,٦٨٠	٥,٧٨٠	١,٥٩٠	٦,٨٥٠	٥,٢٦٠	٦,٨٥٠	٥,٢٦٠	٥,٢٦٠
بنى سويف	٣,٩٦٠	٩,٠٩٠	٥,١٣٠	١,٦٠٠	٦,٧٣٠	٥,١٣٠	١,٠١٠	٦,٠٣٠	٥,٠٢٠	٦,٠٣٠	٥,٠٢٠	٥,٠٢٠
الفيوم	٣,٧٢٠	٨,٧١٠	٤,٩٩٠	٢,٤٤٠	٦,٨١٠	٤,٣٧٠	٢,٦١٠	٦,٧٠٠	٤,٠٩٠	٦,٧٠٠	٤,٠٩٠	٤,٠٩٠
المنيا	٢,٨١٠	٨,٥٠٠	٥,٦٩٠	١,٧٩٠	٦,٤٠٠	٤,٦١٠	١,١٠٠	٥,٩٠٠	٤,٨٠٠	٥,٩٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠
أسيوط	٤,٣٣٠	١٠,١٢٠	٥,٧٩٠	٢,٥٥٠	٧,٢٧٠	٤,٧٢٠	٢,٤٠٠	٧,٤٠٠	٥,٠٠٠	٧,٤٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
سوهاج	٣,٢٥٠	١٠,٥٢٠	٧,١٧٠	٢,١٨٠	٧,٨٨٠	٥,٧٠٠	٢,٢٠٠	٧,٨٠٠	٥,٦٠٠	٧,٨٠٠	٥,٦٠٠	٥,٦٠٠
قنا	٤,٢٥٠	١٠,٣٨٠	٦,١٣٠	١,٩٠٠	٧,٦٨٠	٥,٧٨٠	٣,٤٠٠	٨,٩٠٠	٥,٥٠٠	٨,٩٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠
أستوان	٤,٤١٠	٩,٩٤٠	٥,١٣٠	٢,٢٢٠	٨,١٥٠	٥,٩٣٠	٥,١٣٠	١١,٠٣٠	٥,٩٠٠	١١,٠٣٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠
إجمالي الجمهورية	٣,٨٦٠	٩,٤٨٠	٥,٦٢٠	١,٨٩٠	٦,٩٢٠	٥,٠٣٠	١,٤٩٠	٦,٨٧٠	٥,٣٨٠	٦,٨٧٠	٥,٣٨٠	٥,٣٨٠

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة - قسم الاقتصاد الزراعي والإحصاء - سجلات الإنتاج والتكاليف والأسعار للسنوات من ١٩٦٥ - ١٩٧٦ .

جدول (٣) : التغير في التكاليف الكلية والعائد الكلي من إنتاج فدان قمح في أهم المحافظات في جمهورية مصر العربية في الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٦

المحافظة	الفترة الثالثة (١٩٧٣ - ١٩٧٦)			الفترة الثانية (١٩٦٩ - ١٩٧٧)			الفترة الأولى (١٩٦٥ - ١٩٦٨)		
	تكاليف كلية		عائد كلي	تكاليف كلية		عائد كلي	تكاليف كلية		عائد كلي
	جنيه	%		جنيه	%		جنيه	%	
البحيرة	١٣٧,١٨	٢١,٢٤	٧,٤٥٠	٢٦,٣٧	٨,٨٤٣	١,٦٥	٠,٥٧٩	٣٥,٠٦٨	
الغربية	٨٢,٢٩	٢٢,٣٢	١٣,٥٣٤	١٤,٧٤	٨,٤٢٢	٣,٨٠	١,٥٩٣	٤١,٨٧٥	
كفر الشيخ	١١٩,٠٥	٤٠,٢٦٤	١٣,٤٧٨	٧٣,٥١	١١,٣٣٥	٠,٢٠	٠,٧٦	٣٦,٧٠٢	
الدقهلية	١٠٩,٤٢	٤٧,٧٧٧	١٢,٩٩٢	٢٥,٠٨	١٠,٩٢٧	٠,٧٧	٠,٣١١	٤٠,٢٣٦	
دمياط	١١١,٢٦	٢١,٩٣	٧,٧٥٩	٢٩,٩٩	١١,٥٢٩	١,٩٦	٠,٦٩٦	٣٥,٣٧٩	
الشرقية	١٠٦,٧٣	٦٤,٣٨	٢٢,١١٧	١٨,٣٨	٨,٥٧٨	١٥,١٢	٥,١٩٥	٣٤,٣٥٣	
المنوفية	٦٦,٠٦	٣٣,٧٢	١٤,١٠١	١١,٣٩	٥,١٥٣	٦,٨٥	٢,٨٦٦	٤١,٨٠٧	
القليوبية	٧٢,٢٩	٣٦,٤٣	١٦,٠٢٣	١٠,١٧	٦,٢٥٤	٥,٦٠	٢,٤٦٧	٤٣,٩٨٥	
الجيزة	٦٠,٣٨	٣٤,٧٧٦	١٠,٤٢٠	٤,٩٦	٢,٨٦١	٧,٠٤	٣,١١٥	٤٤,٢٢٨	
بنى سويف	٧٥,٩٧	٣٧,٤٥٣	٧,٩٤٤	٥,٢٧	٢,٦٠١	٣,٤٨	١,٤٢٩	٤١,٠٢١	
الفيوم	٥٦,٨٨	٤٧,٣٩	١٣,٧٤٠	١,٨٦	٠,٨٨٨	٧,١٦	٢,٠٧٦	٢٨,٩٨٨	
المنيا	٦٧,١٤	٤٠,٨٠	١٧,٨٨٦	١٣,١١	٧,٠٩٨	٠,٦٨	٠,٢٩٩	٤٣,٨٢٤	
أسيوط	٦٢,٤٠	٣٧,٦٢	١٦,٦٣١	٨,٧١	٥,٧٠٧	٤,٥٧	٢,٠٢١	٤٤,١٩٧	
سوهاج	٥٣,٤٣	٤٩,٦٥	٢١,٥٤٥	٢,٦١	١,٦٠٢	٤,٩٠	٢,١٣٢	٤٣,٣٩٣	
قنا	٤٥,٧٤	٤٠,١٦	١٤,٦٧١	١٣,٨٥	٨,٢٤١	٥,٥٠	٢,٠١٣	٣٦,٥٣٢	
أسوان	٥٣,٣٧	١٨,٦٢	٥,٩٧٨	٠,٥٨	٠,٢٦٢	١,٨٨	٠,٦٠٦	٣٢,١٠٥	
إجمالي الجمهورية	٨١,٠٥	٣٧,٠٢	١٤,٤٧١	١٠,٣٧	٥,١٧٤	٢,٢٢	٠,٩٠٦	٣٩,٠٨٩	

(\*) منسوبة للفترة الأولى (١٩٦٥ - ١٩٦٨) . المصدر : جمع وحسبت من جدول (١)

العائد الكلى للفدان ١٣٧,١٨٪ بين متوسط عامى ١٩٧٦ ، ١٩٦٥ ، تليها محافظة كفر الشيخ حيث قدر التغير فى العائد الكلى للفدان بحوالى ١١٩,٠٥٪. تليها محافظة دمياط حيث قدر التغير فى صافى العائد بحوالى ١١١,٢٦٪ بين عامى ١٩٧٦ ، ١٩٦٥ . وتعتبر محافظة قنسا أقل تغيراً فى العائد الكلى للفدان حيث قدر التغير فيها بحوالى ٤٥,٧٤٪ بين المرحلة الثالثة والمرحلة الأولى (جدول ٣) .

## • النذرة •

### تطور التكاليف الكلية لفدان النذرة الشامية :

يحتل محصول النذرة الشامية مكانة غذائية خاصة ، سواء أكان غذاء آدميا أم غذاء حيوانياً ، لذلك فإن معظم الدراسات والبحوث تهتم بالعوامل المحددة للمساحات المزروعة والمشاكل والصعوبات التى تواجه إمكانيات التوسع ، سواء أكان ذلك على المستوى القومى أو على مستوى المزارع الفرد ، وتلعب التكاليف الزراعية دوراً هاماً كأحد المحددات للمساحة المزروعة ، وتعتبر تكاليف النذرة الشامية الصيفى مرتفعة إلى حد ما بالمقابلة بالمحاصيل الأخرى ولكن يستمر الزراع فى زراعته نظراً لاحتياجهم للغذاء الحيوانى ، والذي يعتبر النذرة الشامية المصدر الرئيسى للعلف الأخضر خلال شهور الصيف .

وبدراسة التكاليف الإنتاجية لفدان النذرة الشامية فى المحافظات المنتجة ، فقد تبين أن محافظة أسيوط تعتبر أعلى المحافظات المنتجة من ناحية تكلفة الفدان حيث بلغت تكلفة فدان النذرة الشامية بها كمتوسط للفترة ١٩٦٥-١٩٦٨ حوالى ٤٢,٦٧٠ جنيهاً ، تليها محافظة المنوفية والتي بلغ متوسط تكلفة فدان النذرة الشامية الصيفى بها حوالى ٤٠,٨٢٨ جنيهاً ، وتنخفض التكاليف الإنتاجية للفدان بمحافظة الفيوم حيث تصل إلى حوالى ٢٢,٦٩١ جنيهاً للفدان كمتوسط خلال نفس الفترة .

أما بالنسبة للفترة الثانية فقد تبين من الدراسة أن محافظة المنوفية تصدر المحافظات الأخرى المنتجة من ناحية ارتفاع تكلفة الفدان حيث بلغ متوسط



جدول (٤) : تطور التكاليف الكلية والعائد الكلي وصافي العائد (بالجنيه) من إنتاج فدان ذرة شامية في أهم المحافظات في جمهورية مصر العربية في الفترة ١٩٦٥-١٩٧٦

المحافظة	الثالثة (١٩٧٣ - ١٩٧٦)			الثانية (١٩٦٩ - ١٩٧٢)			الأولى (١٩٦٥ - ١٩٦٨)		
	صافي العائد جنيه	التكاليف الكلية جنيه	صافي العائد جنيه	التكاليف الكلية جنيه	صافي العائد جنيه	التكاليف الكلية جنيه	صافي العائد جنيه	التكاليف الكلية جنيه	صافي العائد جنيه
البحيرة	٣٩,٥٦٣	٤٥,٧٩٣	١٩,٧٦١	٥٧,٢٣٩	٣٧,٤٧٨	١٥,١٥٧	٤٨,٨٨٣	٣٢,٧٢٦	
الغربية	٤٨,٤٨٤	٥٩,٧٥٨	٢٧,١٠٨	٦٨,٩٣١	٤١,٨٢٣	٢٥,٥٧٢	٥٩,٣٠٥	٣٨,٧٣٣	
كفر الشيخ	٢٥,٦٣٥	٥٠,١٤٣	٢١,١٥٦	٥٩,٣٧٩	٣٨,٢٢٣	١٩,٩١٦	٥٦,٤١٥	٣٦,٤٩٩	
الدقهلية	٣٣,٨٨٤	٥٢,٨٣٣	٢٧,٨٩٩	٦٨,١١٧	٤٠,٢١٨	١٧,٢٨٩	٥٥,٨٧٩	٣٨,٥٩٠	
دمياط	—	—	١١,٧٢٩	٤٣,٠٧٤	٣١,٣٤٥	٦,٨١٠	٣٧,٠٨٦	٣٠,٢٧٦	
الشرقية	٢٥,٥٥٠	٦٢,٠٩٥	٢٦,٤٤٠	٦٦,٧٩٣	٤٠,٣٥٣	٢٣,٠٤٦	٥٥,٣٢٦	٣٢,٢٨٠	
المنوفية	٣٤,٥٥٤	٦١,٥٦٥	١٣,٩٤٩	٦٢,١٢٤	٤٨,١٧٥	١٧,١٠٠	٥٩,٠٤٤	٤١,٩٤٤	
القليوبية	٢٨,٢٦٦	٦٨,٨٧٥	٢٦,٢٨٩	٧٢,٠٢٩	٤٥,٧٤٠	٢٥,٧٠٥	٦٦,٥٣٣	٤٠,٨٢٨	
الجيزة	٣٨,١٦٧	٥٠,٦٤٣	١٢,٠٣٨	٥١,١٦٨	٣٩,١٣٠	١٣,٣٤٩	٤٦,٦٩٧	٣٣,٣٤٨	
بنى سويف	٢٧,٢٧٧	٤٥,٦٧٢	٢١,٠٦٣	٥٥,٠٣٨	٣٣,٩٧٥	١٨,٠٠٦	٤٩,٩٢٣	٣١,٩١٧	
الفيوم	—	—	—	٥٥,٧٢٢	لا يوجد	٢٣,٤٥٢	٤٦,١٤٥	٢٢,٦٩٣	
المنيا	٢٧,٩٠٦	٥٧,١٧٣	٢١,٧٧٢	٦٥,١١٢	٤٣,٣٤٠	١٥,١٠٢	٥٤,٢٤٦	٣٩,١٤٤	
أسيوط	٣٦,٠٧٤	٦٤,٢٨٣	٣٠,٩٦٩	٧٨,٩٣٩	٤٧,٩٧٠	٢١,٨٧٢	٦٤,٥٤٢	٤٢,٦٧٠	
سوهاج	٢٨,٩٨٨	٥٩,٨١٥	٢٧,١٠٠	٦٩,٣٣٨	٤٢,٢٣٨	٢٩,٤٣٣	٦١,٣٣٦	٣١,٩٠٣	
قنا	٢٦,٦٤٤	٤٩,٣٩٣	٦,٦٠١	٤٤,٠٣٩	٣٧,٤٣٨	٦,٣٧٠	٣٩,٨٧٩	٣٣,٥٠٩	
أسوان	—	—	—	٣٤,٥٧٥	لا يوجد	٩,٢٦٧	٣١,٣٨٥	٢٢,١١٨	
إجمالي الجمهورية	٣,٥٤٨	٥٦,٦٥٨	٢١,٢٦٦	٦٣,١٠٥	٤١,٨٣٩	١٨,٠٩٧	٥٥,٤٥٢	٣٧,٣٥٥	

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة - قسم الاقتصاد الزراعي والإحصاء - سجلات الإنتاج والتكاليف والأمصار للسنوات من ١٩٦٥ - ١٩٧٦ .

تكلفة الفدان بها خلال هذه الفترة بحوالى ٤٨,١٧٥ جنيهاً ، تليها محافظة أسيوط حيث قدر متوسط تكلفة الفدان بها بحوالى ٤٧,٩٧٠ جنيهاً ، وتعتبر محافظة دمياط أقل هذه المحافظات من ناحية التكاليف الإنتاجية للفدان ، حيث قدر متوسط تكلفة الفدان بها بحوالى ٣١,٣٤٥ جنيهاً .

أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فقد تراوحت تكاليف إنتاج الفدان بها بين قيمة قصوى هي ٦٨,٨٧٥ جنيهاً للفدان بمحافظة القليوبية ، وقيمة دنيا قدرت بحوالى ٤٥,٦٧٢ جنيهاً للفدان بمحافظة بنى سويف ( جدول ٤ ) .

### تطور صافى العائد لفدان الذرة الشامية :

بدراسة تطور صافى العائد لفدان الذرة الشامية الصيفى فقد أوضحت الدراسة بالنسبة للفترة الزمنية الأولى أن محافظة سوهاج تحتل المركز الأول حيث قدر صافى العائد بها بحوالى ٢٩,٤٣٣ جنيهاً للفدان كمتوسط للفترة الزمنية من ١٩٦٥ - ١٩٦٨ ، تليها فى المركز الثانى محافظة القليوبية حيث قدر صافى العائد لفدان الذرة الشامية بها بحوالى ٢٥,٧٠٥ جنيهاً ، بينما تحتل محافظة الفيوم المركز الثالث حيث قدر صافى العائد لفدان الذرة الشامية بها بحوالى ٢٣,٤٥٢ جنيهاً ؛ تليها فى المركز الرابع محافظة الشرقية والتي بلغ صافى العائد لفدان الذرة الشامية بها بحوالى ٢٣,٠٤٦ جنيهاً ، بينما تحتل محافظتا قنا ودمياط المركزين الأخيرين حيث قدر صافى العائد الفدانى بهما بحوالى ٦,٣٧٠ جنيهاً ، ٦,٨١٠ جنيهاً كمتوسط للفترة الزمنية الأولى . أما بالنسبة للفترة الزمنية الثانية فقد أوضحت الدراسة أن محافظة أسيوط تحتل المركز الأول ، حيث قدر صافى العائد للفدان بحوالى ٣١,٩٦٩ جنيهاً ، تليها فى المركز الثانى محافظة الدقهلية والتي قدر صافى العائد بها بحوالى ٢٧,٨٩٣ جنيهاً ، ثم الغربية فى المركز الثالث ، وبلغ متوسط صافى العائد للفدان بها بحوالى ٢٧,١٠٨ جنيهاً ، بينما احتلت محافظة الشرقية المركز الرابع وقدر صافى العائد الفدانى بها بحوالى ٢٦,٤٤٠ جنيهاً ، تليها القليوبية فى المركز الخامس ، بينما احتلت محافظة قنا المركز الأخير ، حيث قدر صافى العائد للفدان بها بحوالى ٦,٦٠١ جنيهاً .

أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فقد تميزت بارتفاع ملحوظ في صافي العائد وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع الأسعار المزرعية للذرة الشامية ، وقد احتلت محافظة الغربية المركز الأول وقدر صافي العائد للفدان بها بحوالى ٤٨,٤٨٤ جنيهاً ، تليها في المركز الثانى محافظة البحيرة وقدر صافي العائد للفدان بها بحوالى ٣٩,٥٦٣ جنيهاً ، وتحتل محافظة الجيزة المركز الثالث وقدر صافي العائد للفدان بها بحوالى ٣٨,١٦٧ جنيهاً ، وتحتل محافظة الشرقية المركز الأخير حيث قدر صافي العائد للفدان بها بحوالى ٢٥,٥٥٠ جنيهاً (جدول ٤) .

### تطور التكاليف الكلية وصافي العائد للإردب :

بدراسة تطور تكلفة إردب الذرة الشامية خلال الفترة الزمنية الأولى فقد تبين أن تكلفة الإردب تراوحت بين ٤,٢٢٠ جنيهاً بمحافظة قنا ، ٢,٣٢٠ جنيه للفدان بمحافظة سوهاج ، بينما في المرحلة الثانية فقد تراوحت تكلفة الإردب بين ٤,١٩٠ جنيهاً للإردب كمتوسط للمرحلة الثانية بمحافظة قنا ، ٢,٩٦٠ جنيه بمحافظة سوهاج ، وفي الفترة الزمنية الثالثة فقد تراوحت تكلفة إردب الذرة الشامية بين ٣,٧١٠ جنيهاً للإردب بمحافظة البحيرة ، وحوالى ٥,٤٣٠ جنيهاً للإردب بمحافظة القليوبية (جدول ٥) .

أما بالنسبة لصافي العائد للإردب فقد أوضحت الدراسة أن محافظة الفيوم احتلت المركز الأول حيث بلغ صافي العائد للإردب حوالى ٢,٥ جنيه ، تليها محافظة سوهاج في المركز الثانى وبلغ صافي العائد للإردب بها حوالى ٢,١٤٠ جنيه ، واحتلت محافظتا قنا ودمياط المراكز الأخيرة .

أما عن المرحلة الثانية فقد احتلت محافظة الشرقية المركز الأول وبلغ صافي العائد للإردب بها حوالى ٢,٢٤٠ جنيه ، تليها في المركز الثانى محافظتا الدقهلية وأسيوط ، وبلغ صافي عائد الإردب لكل منهما حوالى ٢,١٧٠ جنيه ، واحتلت محافظة قنا المركز الأخير وقدر صافي عائد الإردب بها بحوالى ٠,٧٤٠ جنيه ، وفي المرحلة الثالثة احتلت محافظتا الغربية والجيزة المراكز الأولى ، وبلغ صافي العائد للإردب بكل منها حوالى ٢,٦٠٠ جنيه ، واحتلت محافظتا الشرقية والقليوبية المراكز الأخيرة (جدول ٥) .

جدول (٥) : تطور التكاليف الكلية والعائد الكلي وصافي العائد (بالجنيه) من إنتاج اردب ذرة شامية في أهم المحافظات في جمهورية مصر العربية في الفترة ١٩٦٥-١٩٧٦

المحافظة	الفترة الأولى (١٩٦٥ - ١٩٦٨)			الفترة الثانية (١٩٦٦ - ١٩٧٢)			الفترة الثالثة (١٩٧٣ - ١٩٧٦)		
	صافي العائد	التكاليف الكلية	جنيته	صافي العائد	التكاليف الكلية	جنيته	صافي العائد	التكاليف الكلية	جنيته
البحيرة	٣,٠٩٩	٤,٤٣٠	١,٣٤٠	٤,٧٨٠	٣,١٣٠	١,٦٥٠	٣,٧٤٠	٦,٩٨٠	٣,٢٤٠
الغريسة	٣,٠٧٤	٤,٧١٠	١,٦٤٠	٥,٠٨٠	٣,٠٨٠	٢,٠٠٠	٤,٤٧٠	٨,٠٩٠	٣,٦٢٠
كفر الشيخ	٣,١٤٠	٤,٨٥٠	١,٧١٠	٤,٩٧٠	٣,٢٠٠	١,٧٧٠	٤,٤٩٠	٦,٧٨٠	٢,٢٩٠
الدقهلية	٣,٣٨٠	٤,٩٠٠	١,٥٢٠	٥,٣١٠	٣,١٤٠	٢,١٧٠	٤,٢٧٠	٧,٥٠٠	٢,٧٣٠
دمياط	٣,٨٦٠	٤,٧٣٠	٠,٨٧٠	٤,٨٩٠	٣,٥٦٠	١,٣٣٠	—	—	—
الشرقية	٢,٩١٠	٤,٩٨٠	٢,٠٧٠	٥,٦٥٠	٣,٤١٠	٢,٢٤٠	٥,٣٩٠	٧,٦١٠	٢,٢٢٠
المنوفية	٣,٢٤٠	٤,٥٦٠	١,٣٢٠	٤,٩٨٠	٣,٨٨٠	١,١٠٠	٥,٢٥٠	٨,٢٠٠	٢,٩٥٠
القليوبية	٣,١٨٠	٥,١٩٠	٢,٠١٠	٥,٥٢٠	٣,٥٠٠	٢,٠٢٠	٥,٤٣٠	٧,٦٥٠	٢,٢٢٠
الجيزة	٣,٣٣٠	٤,٦٧٠	١,٣٤٠	٤,٨٩٠	٣,٧٤٠	١,١٥٠	٤,٧٩٠	٨,٤٠٠	٣,٦١٠
بني سويف	٢,٧٧٠	٤,٣٣٠	١,٥٦٠	٤,٩٦٠	٣,٠٦٠	١,٩٠٠	٤,٦٣٠	٧,٣٩٠	٢,٧٦٠
الفيوم	٢,٤٢٠	٤,٩٢٠	٢,٥٠٠	—	—	—	—	—	—
المنيا	٣,٠٥٠	٤,٢٣٠	١,١٨٠	٤,٩٩٠	٣,٣٢٠	١,٦٧٠	٤,٧٨٠	٧,١١٠	٢,٣٣٠
أسيوط	٢,٨٩٠	٤,٣٧٠	١,٤٨٠	٥,٥٢٠	٣,٣٥٠	٢,١٧٠	٤,٩٦٠	٧,٧٤٠	٢,٧٧٨٠
سوهاج	٢,٣٢٠	٤,٤٦٠	٢,١٤٠	٤,٨٦٠	٢,٩٦٠	١,٩٠٠	٤,٩٠٠	٧,٢٨٠	٢,٣٨٠
قنا	٤,٢٢٠	٥,٠٢٠	٠,٨٠٠	٤,٩٣٠	٤,١٩٠	٠,٧٤٠	٥,٧٤٠	٨,٣١٠	٢,٩١٠
أسوان	٣,٥٧٠	٥,٠٦٠	١,٤٩٠	—	—	—	—	—	—
إجمالي الجمهورية	٣,١٤٠	٤,٦٦٠	١,٥٢٠	٥,١٤٠	٣,٤١٠	١,٧٣٠	٤,٨٣٠	٧,٤٣٠	٢,٦٠

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة - قسم الاقتصاد الزراعي والإحصاء - مجلات الإنتاج والتكاليف والأمصار للسنوات من ١٩٦٥ - ١٩٧٦ .



## التغير في التكاليف الكلية والعائد الكلي :

بدراسة التغير في التكاليف والتغير في صافي العائد بين متوسط المرحلة ١٩٦٥ - ١٩٦٨ ، الفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٦ أوضحت الدراسة أن الزيادة في التكاليف بلغت أقصاها في محافظة قنا حيث قدر معدل الزيادة في التكاليف بحوالى ٨٧,٤٩٪ ، تليها محافظة القليوبية ، حيث قدر معدل الزيادة بحوالى ٦٨,٧٠٪ ، ويعتبر التغير في محافظة الشرقية أقل المحافظات حيث قدر بحوالى ٣٢,٢٨٪ .

أما بالنسبة للتغير في العائد الكلي فقد أوضحت الدراسة أن محافظة الجيزة تعتبر أعلى المحافظات حيث قدرت الزيادة في العائد الكلي بحوالى ٩٠,١٨٪ في الفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٦ عن الفترة الزمنية الأولى ١٩٦٥ - ١٩٦٨ ، تليها محافظة الغربية حيث قدر التغير في العائد الكلي بحوالى ٨٢,٥٢ ، وتعتبر محافظة كفر الشيخ أقل المحافظات من ناحية التغير في العائد الكلي حيث قدرت الزيادة في العائد الكلي بحوالى ٣٤,٣٢٪ (جدول ٦) .

### • الملخص •

تحتل مجموعة الحبوب الجانب الرئيسى للطلب على الغذاء ، ويحتل القمح والذرة الشامية المكانة الرئيسة من ناحية الأهمية الغذائية بين مجموعة الحبوب ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم معوقات التوسع في محاصيل الحبوب بصفة عامة ، والقمح والذرة الشامية بصفة خاصة ، وتعتبر التكاليف الزراعية وصافي العائد أحد المحددات الرئيسة لهذا التوسع .

وبدراسة التكاليف المزرعية لفدان القمح خلال الفترات الزمنية الثلاث تبين أن محافظة الجيزة تعتبر أعلى المحافظات من ناحية ارتفاع التكاليف وذلك خلال الفترة الزمنية الأولى ، أما في الفترة الزمنية الثانية فتعتبر محافظة أسبوط أعلى المحافظات ، بينما تعتبر محافظة سوهاج أعلى المحافظات في الفترة الزمنية الثالثة .

أما بالنسبة لصافي العائد فقد أوضحت الدراسة أن محافظة قنا تحتل المركز الأول كمتوسط للفترة الزمنية الأولى ، بينما تحتل محافظة القليوبية المركز

الأول بالنسبة للفترة الزمنية الثانية في حين احتلت محافظة الغربية المركز الأول في الفترة الزمنية الثالثة .

وبدراسة تكاليف الوحدة المنتجة وكذلك صافي العائد للوحدة المنتجة من القمح وهي الإردب ، فقد تبين من الدراسة تقارب تكاليف الوحدة المنتجة وكذلك صافي العائد لإردب القمح وذلك خلال الفترات الزمنية الثلاث وأن الفروق بين المحافظات تعتبر فروقاً غير جوهرية وأن معدل الزيادة سواء أكان في التكاليف أو العائد لا يتعدى ٦٤٪ كتغير في التكاليف وذلك بمحافظة الشرقية في الفترة بين المرحلة الأولى والثالثة ، ويرجع ذلك إلى الارتفاع في الأسعار وخاصة أسعار عناصر الإنتاج ، وعن صافي العائد للفدان فإن الزيادة في صافي العائد بالنسبة للقمح بلغت أقصاها في محافظة البحيرة .

أما بالنسبة للذرة الشامية الصيفي فقد أوضحت الدراسة الخاصة بالتكاليف سواء أكانت للفدان أو للإردب أنه بالنسبة للفدان أن محافظة أسيوط هي أعلى المحافظات من ناحية تكلفة الفدان وذلك خلال المرحلة الأولى ، بينما أوضحت الدراسة أن محافظة المنوفية ترتفع فيها تكاليف الإنتاج عن باقي المحافظات وذلك خلال المرحلة الثانية ، ومحافظة القليوبية خلال المرحلة الثالثة ، وبدراسة صافي العائد تبين أن محافظة القليوبية تحتل المركز الأول خلال الفترة الزمنية الأولى ، وتحتل محافظة أسيوط المركز الأول خلال المرحلة الثانية ، بينما احتلت محافظة الغربية المركز الأول وذلك خلال المرحلة الثالثة .

وبالنسبة لصافي العائد والتكاليف لإردب الذرة فقد أوضحت الدراسة أن تكاليف الوحدة وصافي العائد تكاد تكون متقاربة وأن الفروق بين المحافظات ترجع إلى الاختلاف في الأسعار الخاصة بعناصر الإنتاج ، وقد تبين من الدراسة أن الزيادة في التكاليف طوال فترة الدراسة لم تتعد ٨٧,٤٩٪ في محافظة أسيوط ، وأن التغير في صافي العائد وصل أقصاه بمحافظة الجيزة حيث قدر بحوالي ٩٠,١٨٪ كمتوسط للفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٦ عن متوسط الفترة ١٩٦٥ - ١٩٦٨ .